

أبو هريرة

[38] منها أهدى (1). وقوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انزل في الانجيل نعتي ونعت أصحابي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كزرع أخرج شطأه الآية (2). إلى آخر ما كان يسترسل به من هذه المختلقات، وله في صحيح البخاري ومسلم احاديث افرغها على هذا القالب. وحاكها على هذا المنوال فراجعها في الفصل 11 من هذا الاملاء. - 8 - * أيادي بني أمية عليه * تتمثل لك نعمهم عليه إذا انعمت النظر في حاله، حاله قبل دولتهم حيث كان ذليلاً مهيناً ينظر إلى القمل يدب على نمرته (3) وحاله على عهدهم حيث اخذوا بضيعه واطلقوا عنه ربة الخمول فكسوه الخز (4) والساج وجعلوه

(1) نقله الذهبي في ترجمة جعفر بن عبد الواحد القاضي من ميزانه ونص ثمة على انه من بلاياه. (2) تجد هذا الحديث في ترجمة محمد بن موسى بن عطاء الدمياطي من ميزان الذهبي وتجد ثمة بطلانه لكن الجمهور يحيلون البلاء في اباطيل ابي هريرة على الرواة عنه (3) هذا مأخوذ من قول ابي هريرة: فنزعت نمره على طهري فبسطتها بيني وبينه صلى الله عليه وآله حتى كأني انظر إلى القمل يدب عليها الحديث اخرجه ابو نعيم في احوال ابي هريرة ص 381 من الجزء الاول من حليته. (4) اخرج ابن سعد في ترجمة ابي هريرة من طبقاته عن وهب بن كيسان وعن قتادة والمغيرة ان ابا هريرة كان يلبس الخز. (*)